

كفاية الأثر

[211] والحسين، وان علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ونظائرهم داخلون في جملتهم غير خارجين عنهم، وقد سمع كل واحد منهم هذه الايات في عصره وزمانه ولم ينكر على (1) نقل هذه الاخبار بل قبلها بأحسن القبول، وأدى كل سلف منهم الى خلفه حتى اشتهر (2) أمر الجماعة في قبولها (3) وأدائها الى نظرائها مع خوف بني امية وسلف (4) ولد العباس، ولم يخف على مخالفهم اعتقاداتهم في قبول هذه الاخبار وحثهم رعيته على استعمالها والدينونة (5) بها، وليس يمكن احدا (6) من مخالفينا أن يصح مخالفة واحد منهم عليا وانكارا على من اعتقدها الى يومنا هذا، فكيف يجوز ويصح أن يحكم على هذه الاخبار بهذه المقدمات بالكذب والافك. هذا مما لا يصح في العقل ولايجوز في التقدير لمن آمن بالله واليوم الآخر. وما (7) ذكر موافقة أهل بيت الطهارة في قبولها على الترتيب

(1) _____ في ن، م: على من نقل. (2) في ط، ن، م: حتى شهر. (3) في ط " في قبولها نظائرها وادائها الى نظائرها " وفي ن، م كذلك الا انه بدل نظائرها " نظرائها ". (4) في ن، ط، م: وسيف. (5) في ن، م " والدينية " وهو تصحيف والصواب ما في المتن. (6) في ن، م " احد ". (7) في ط، ن، م: وسأذكر. (*)
